RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢١٢ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٩ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

تفوق دول الحلفاء

على الالمان

منذ بدأ الحلفاء بكرتهم الهائلة على الالمان اخذ الناس يشعرون بعظمة الجيوش المتحالفة وشدة بأسها وكمال استعدادها، الا انهم لم يكونوا يتوقعون استمرار نجاح تلك الكرة، وتواصل انتصارات الحلفاء الى هذا الحد الذى وصلت اليه الآن، وذلك لأنهم كانوا يجهلون قدر استعداد الحلفاء ووفرة احتياطيهم من جهة، ومن جهة اخرى كانوا يستبعدون تقهقر الجيوش الالمانية الكثيرة العدد وخصوصاً بعد ان تقدمت فى هجومها ذلك التقدم المعلوم، فلما ان شرع الحلفاء فى كرتهم واخذ الالمان يتقهقرون تقهقراً مطرداً اكبر الناس ذلك وعدوه من الخوارق التى امتاز الحلفاء بظهورها على ايديهم فى هذه الحرب

لقد كان الالمان على ما يظهر جاهلين تمام الجهل قدر القوات التى يحاربونها ومزاياها، كما انهم كانوا كثيرى الثقة والاعتزاز بقوتهم الى درجة انهم لم يكونوا يعتقدون ان فى الامكان كسر جيوشهم والتغلب على قوادهم، وضرر ذلك لايخفى على الناقد البصير خصوصاً فى ظروف حرجة كالظروف التى فيها الالمان الآن تستلزم الحذر واليقظة والاهتمام بكل كبيرة وصغيرة وتوقع حدوث كل امر حتى المستحيل، وقد نفعت روح الغرور والثقة العمياء فى الجيش الالمانى الحلفاء اعظم نفع فى الوقائع الحاضرة، وسهلت لهم سبيل النجاح الحالى الذى احرزوه

لم يكن الالمان يحسبون ان دخول امريكا الحرب يؤثر فى سير الوقائع تأثيراً يعدل تأثير بقاء روسيا فى صف الحلفاء، وكان كل ماتوقعوه من نتائج دخول امريكا الحرب هو زيادة موارد الذخائر للحلفاء وتسهيل استجلاب المواد الغذائية التى تنقصهم، فلما رأوا جحافل الامريكيين تتوارد على فرنسا بتلك السرعة العجيبة وابصروا عظم استعدادها وكمال ذخائرها ووفرة جنودها وحسن تدريبهم راعهم ذلك واسقط فى أيديهم وندموا على طيشهم الذى أدى الى دخول امريكا الحرب وميلها الى جانب اعدائهم

اما اعتقادهم فى قوات انكلترا وفرنسا فقد كان مخالفاً للحقيقة تماماً، فانهم لم يكونوا يظنون ان لدى انكلترا وفرنسا فى الميدان الغربى قوة تقوى على صد هجومهم، وتقدر على الوقوف فى سبيلهم والحيلولة بينهم وبين اغراضهم التى يرمون اليها

والواقع ان القوات التى كانت للحلفاء فى الميدان الغربى كانت اقل من القوات الالمانية الهاجمة ولكن الحلفاء عدلوا الى خطة افقدت الالمان مزية تفوقهم فى العدد، فان القائد فوش الشهير جعل همه الاكبر منذ توليه القيادة العامة المحافظة على ارواح جنوده وان ادى ذلك الى ضياع شئ من المواقع والبلاد والاراضى فى الوقت الذى كان الالمان فيه يجازفون بارواح جنودهم ويسفكون دماء جيوشهم لاجل الحصول على تلك المواقع والاراضى

وقد استمر الالمان جادين فى خطتهم هذه حتى اللحظة الاخيرة من هجومهم فعظمت خسارتهم جداً وفاقت كل خسارة حلت بهم قبلها، ولم يأت اليوم الاخير للهجوم حتى فقدوا تفوقهم فى العدد وذهبت تلك المزية المهمة، وبادت تلك الالوف من الشبان التى طالما افتخرت بهم الامة الالمانية وعدتهم أس عظمتها واساس نجاحها وسر قوتها وذهبت ضحية جشع الحزب العسكرى الالمانى وطمع الامبراطور غليوم الاشعب

وقد كانت خطة قواد الحلفاء تقضى بالهجوم على الالمان بعد حلول تلك الخسائر بجنودهم، وذلك النقص فى جيوشهم، وهكذا كان فان الحلفاء لم يقوموا بكرتهم حتى استنزفوا آخر قطرة من تلك القوى الالمانية، فما هى الا ان وجهوا مجهوداتهم وحولوا قواتهم للقيام بالكرة حتى ولى الالمانيون الادبار وشرعوا فى التخلى عن تلك الاراضى التى بذلوا فى سبيل امتلاكها مهج الوف من رجالهم وشبانهم وسفكوا فى سبيل الاستيلاء عليها دماء ابنائهم

وقد رأى المتتبعون لسير الحوادث فى هذه الحرب كيف بدأت كرة الحلفاء وكيف شرع الالمان فى تقهقرهم، ولا تزال الاخبار تتوالى منبئة باستمرار ذلك التقهقر. وآخر ماجاءنا من ذلك خبر وصول الحلفاء الى نقطة تبعد بضعة كيلو مترات عن خطهم الاصلى الذى كانوا رابطون فيه قبل بدء الالمان بهجومهم

ولا نظن ان هنالك مايمنع الحلفاء من الاستمرار فى هجومهم ومواصلة تقدمهم، فان لديهم من الاحتياطى عدداً كبيراً، هذا عدا ماترسله أمريكا الى الميدان الغربى من الرجال الذين لا يقلون عن ثلاثمائة الف رجل فى الشهر الواحد كما سبق لنا نشره فى حينه، هذا عدا ما ترسله من المدافع والطيارات والدبابات وغير ذلك من وسائل التدمير والاهلاك المعلومة

ففى امريكا وحدها موارد للرجال والذخائر والمؤن لاتخفى كما ان لها من الغنى والثروة ووفرة الاموال ما يفوق ثروة المانيا وحلفائها وكذلك فى امكانها ان تجند جيوشاً تزيد عدداً واستعداداً عن الجيش الالمانى وفى قدرتها ان تملأ اراضى فرنسا بالدبابات وجوها بالطيارات فى بضعة شهور، وقد قرأ القراء الكرام فى احد اعداد القبلة خبر تعهد مصنع واحد وهو مصنع (فورد) فى امريكا بتوريد تسعين الف سيارة فى ثلاثة اشهر مما يدل على مبلغ استعداد امريكا الصناعى الباهر فى الآلات التى يتوقف عليها مصير هذه الحرب

وقد غدا من الثابت المؤكد لدى الخبيرين فى الامور العسكرية ان الالمان لايمكن ان يثبتوا بعد الآن أمام قوات الحلفاء فى الميدان الغربى ولكن مقاومتهم قد تطول، وكسر جيوشهم واخضاعهم يحتاج الى وقت غير قصير

اما اذا حدثت الثورة المنتظرة فى المانيا وهى محتملة الوقوع فان الحرب لا تلبث ان تخمد نارها بطبيعة الحال

وعلى كل حال فلا بد ان يأتى يوم على الالمان يلقون فيه سلاحهم امام اعدائهم ويسلمون بالشروط العادلة التى يشترطونها عليهم، بحيث لايمكنهم ان يعودوا الى اقلاق السلام العام فى العالم مرة اخرى

وسيكون انتصار الحلفاء انتصاراً باهراً للحرية على الاستبداد وللعدل على الظلم حيث يمهد السبيل لتحرر الاقوام المستعبدة التى تئن تحت السلطات الاجنبية فلايعود العالم يسمع أن دولة كتركيا العجوز تحكم فى اقوام نجيبة كالعرب وغيرهم وتسومهم الخسف وتجرعهم كؤوس الهوان، ولايبصر مرة اخرى بلاداً منتصبة كالالزاس واللورين تابعة لدولة منتصبة ظالمة كالمانيا

وبالجملة فان الصلح المقبل سيكون فاتحة عصر جديد تثمر فيه اغراس الحرية وينمو فيه العدل، ويضرب السلام رواقه على العالم فيعيش براحة وأمان وطمأنينة وسلام وماذلك على الله بعزيز

اياب

عاد من الطائف جناب الاوحد صاحب الاقبال الشيخ عبدالقادر الشيبي صاحب مفتاح بيت الله الحرام ورئيس مجلس الشيوخ الموقر فنهنئه بالسلامة

وصول حجاج المغرب الكرام
الى مكة المكرمة

وصل صباح أمس وصباح اليوم الوافدون الى بيت الله الحرام من اعيان المغرب الاقصى والجزائر وتونس وفى مقدمتهم حضرة الشهم الهمام السيد محمد بن ساسى مندوب الحكومة الفرنسوية الفخيمة وحضرة الضابط الباسل السيد مندلي سليمان والنطاسى الفاضل الطبيب السيد حدّو

ومن اعيان المراكشيين حضرات الوجهاء الافاضل الشيخ مصطفى قره والسيد عبد النبي النبوري والسيد عبدالله كباج ومولاي محمد البلغيثي والشيخ الحسين بن عبد السلام تسومى

ومن أعيان الجزائر حضرات الوجهاء الافاضل الشيخ منامنى محمد والشيخ طالب شعيب والشيخ بندلي حسن والشيخ ابن حمده عبدالقادر والشيخ ابن ذكرى احمد والشيخ ابن حيش ابو القاسم والشيخ ابن حوره بوزار والشيخ منيرة تهامى والشيخ أبو مالي العيش

ومن الاعيان التونسيين حضرات الوجهاء الافاضل السيد مختار الجويلى والسيد الطيب المرزوق والسيد محمد الشافعى والسيد الحاج البشير الوادى والسيد محمود الوادى والطبيب السيد على المورلى

وقد علمنا ان حضراتهم وصلوا الى جدة على الباخرة الفرنسوية (اورينوك) التى أقلتهم من ثغر (بنزرت) فى تونس

وكان وصولهم الى مياه جدة نهار السبت فقضوا مدة يومين فى ذلك الثغر ثم برحوه متوجهين الى هذه البقاع المطهرة فوصل بعضهم صباح أمس وبعضهم صباح اليوم كما تقدم

فنهنئهم بالسلامة التى نرجوها لهم من الله تعالى فى الحلّ والترحال

الاحتفال السنوى
توزيع الجوائز
على الناجحين من تلاميذ المدارس الهاشمية

يحتفل في الساعة التاسعة من هذا اليوم بتوزيع الجوائز فى المدرسة الراقية بالجبل الهندى على الناجحين في الامتحانات السنوية من تلاميذ المدارس الهاشمية

وننتظر أن يشرّف هذه الحفلة بحضوره السعيد حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم فتلقى الخطب والمحاضرات المناسبة للمقام . وسنأتى على تفصيل ذلك فى العدد الآتى ان شاء الله تعالى

اخبار المعسكرات العربية

اعمال جيشنا الجنوبى

وردت الى السدة السنية الملوكية من حضرة صاحب السموّ الامير على حفظه الله ما يأتى :

بادرت سريتنا أمس بعد أن خربت أربعمائة قضيب من قضبان السكة الحديدية بين (الجفة) و (مخيط) وهى سالمة ولله الحمد

فى ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ علي

ورود على الاعتاب الملوكية الرفيعة البلاغ البرقى الآتي من (الوجه) :

فرّ ضابطان وتسعة عشر رجلا من حامية العدوّ التى فى (مشدّ) . وقد وصل منهم الى (الوجه) ضابط واحد وخمسة رجال . والباقون قادمون فى الطريق

اعمال جيشنا الشرقي

ووردت على حضرة صاحب الجلالة مليكنا المعظم البرقية الآتية من حضرة صاحب السموّ الامير عبدالله حفظه الله :

صادفت فصيلة من قبيلة (ولد محمد) التابعة للجيش الشرقى العدوّ فى (المليليح) فذبحت منه ستة عشر رجلاً وغنمت ستة وعشرين بندقية موزر ولم يحصل علينا ادنى خلاف وله الحمد

فى ٢٥ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ عبدالله

اخبار برقية مهمة

موت لينين

كوبنهاغن - فى ٢٥ ذى القعدة

يستدل من برقية واردة من (بتروغراد) ان (لينين) لقى حتفه متأثراً من جرح أصيب به

اعدام ولى عهد القيصر

لوندرة - فى ٢٤ ذى القعدة

ثبت أن المكسيماليين نفذوا حكم الاعدام رمياً بالرصاص على ولى عهد القيصرية الروسية السابق

سجن بروسيلوف

لوندرة - فى ٢٤ ذى القعدة

يدور على الالسنة أن الجنرال (بروسيلوف) الروسى قد سجن فى قصر (كراملن) بتهمة الاشتراك فى المؤامرة على المكسيماليين

[القبلة] : قصر (كراملن) من القصور الحصينة فى مدينة (موسكو) وقد كان فى الماضى لقياصرة الروسيين . وفيه الكنيسة ذات الناقوس الشهير الذى يبلغ وزنه ١٣٠٠٠٠ أقة

مقتل مندوب الامور الخارجية الروسية

لوندرة - فى ٢٤ ذى القعدة

شاع أن (اوتمسكى) مندوب الامور الخارجية فى حكومة المكسيماليين قد قتل

اسرى الانكليز وغنائمهم فى شهر

لوندرة - في ٢٣ ذى القعدة

بلغ عدد ما وقع فى ايدى الجنود البريطانيين وحدهم من الاسرى الالمانيين فى خلال شهر اغسطس (من ٢٣ شوال - الى غاية ٢٣ ذي القعدة) سبعة وخمسين ألف أسير . وقد بلغت غنائمهم من المدافع ستمائة مدفع مختلفة العيارات وألف مدفع هاون وخمسة آلاف وسبعمائة مدفع رشاش

مالية الحكومة التركية

وضع احد الكتاب الاقتصاديين فى (جريدة الاقتصاد الفرنسوية) بياناً مسهباً عن مالية الحكومة التركية وما تقلب عليها من الاحوال من قبل الحرب حتى اواسط هذه السنة فلخصت (البصير) من هذا البيان الشذرات الآتية :

النفقات

« ولا يدخل فيها الا الجزء الصغير من نفقات الحرب »

كان الازدياد فى النفقات سريعاً جداً فقبل الحرب كان رصيد الميزانية التركية من ٢٥ الى ٣٠ مليون جنيه عثمانى وكانت الديون العمومية تقبض قسماً من الايرادات

وكان العجز الناتج عن نفقات غير عادية وديون اضافية من ثلاثة الى ثمانية ملايين جنيه فكانت الحكومة تلجأ لاجل موازنة النفقات والايرادات الى الديون او الى الضرائب . ومنذ سنة ١٣٣٠ هـ اخذ عجز الايرادات يتوالى ومثله زيادة النفقات وفى سنة ١٣٣١ - ١٣٣٢ بلغت الايرادات ٢٧ مليوناً والنفقات ٤٢ مليوناً . وفى السنة التالية (١٣٣٢ - ١٣٣٣) بلغت النفقات ٣٤ مليوناً وفى سنة ١٣٣٣ - ١٣٣٤ خمسة وثلاثين مليوناً ونصفاً وازدادت الى ٣٩ مليوناً و ٨٠٠ الف جنيه فى سنة ١٣٣٤ - ١٣٣٥ والى ٣٥ مليوناً ونصف فى سنة ١٣٣٥ - ١٣٣٦ وتقدر لسنة ١٣٣٦ - ١٣٣٧ بنحو ٥٢ مليوناً

على ان نفقات الحرب غير واردة فى هذا الاجمال وانما هى تغطى بطرائق مخصوصة

الايرادات

اما الايرادات العادية فعلى نقص فقد هبطت من ٣٢٦٠٠٠٠٠٠ جنيه فى سنة ١٣٣٢ - ١٣٣٣ هـ الى ٢٦٨٠٠٠٠٠٠ جنيه فى سنة ١٣٣٣ - ١٣٣٤ ثم الى ٢٥ مليوناً فثلاثة وعشرين وستمائة الف فى السنتين التاليتين . ولكنها قدرت لسنة ١٣٣٦ - ١٣٣٧ بنحو ٣٤ مليوناً أو ٣٧ مليوناً باضافة ارباح الحرب اليها

على ان تركيا قد سعت الى ان تستفيد مالياً واداريا من الاحوال التى احدثتها الحرب فلما ان اطلقت يدها من الامتيازات تطلعت الى زيادة الضرائب التى كان ممنوعاً عليها زيادتها الا برأى الدول . واحالت الى نفسها تحصيل العشور وضرائب الاغنام مما تقدّر زيادته كله بنحو ٦٠ في المئة . اضف اليها نحو مليوني جنيه من الضريبة العقارية (الويركو) وقد وضعت ايضاً ضرائب على الارباح الحربية ورسوماً على بعض مواد تخرج من بلادها وهى تنظر فى وضع ضرائب على السكر والغاز والبن والشاي وتزيد ضرائب الكحول ما خلا الخمور الوطنية

الديون العمومية

وتبلغ ديون الحكومة التركية الآن نحو ٣٦٨ مليون جنيه مقابلها ١٥٥ مليوناً سنة ١٣٣٢

وقد اقترضت تركيا في غضون الحرب ٢٣٣ مليون جنيه منها ١٠ من مصارف نمسوية و ٢٠٠ من المانيا واستغرقت نفقاتها الحربية وميزتها ١٣٠ مليوناً

وفي الجملة ان تركيا قد زادت ايرادها في غضون الحرب ولكن نفقاتها زادت ايضاً وزادت ديونها لا سيما نحو المانيا التي باتت عليها اشد بأساً واظلم رقابة من مجموع الدول قبل الحرب

الذهب المخزون

في مصارف الفريقين المتحاربين

كتبت جريدة (الطان) الفرنسوية ـ بمناسبة المؤتمر التجاري الذي عقده الحلفاء في لوندرة ـ مقالة على غاية الاهمية فيما يتعلق بالقوى المالية والتجارية والاقتصادية لدى الفريقين المتحاربين وقد جاء في هذه المقالة ان الذهب المخزون في مصارف (بنوك) بلاد الحلفاء يزيد على ألف مليون وعشرين مليون جنيه انكليزي بينما الذهب المخزون في مصارف الالمانيين وحلفائهم يبلغ نحو مائة وستين مليون جنيه انكليزي فقط . فاذا وضعت الحرب أوزارها وحان وقت اعادة النقد الحقيقي واحلاله محل الاوراق النقدية فسيكون لهذا التفاوت تأثير عظيم في مركز كل واحد من الفريقين من جهة القوة المالية

البلغار والحكم الجمهوري

نقلت شركة روتر من اخبار الصحف الالمانية أن في بلغاريا حركة جديدة غايتها الحصول على حكومة جمهورية

مقالة صحافي ألماني

عن السلطان محمد الخامس

لما توفي السلطان محمد الخامس كتب مراسل (غازت دي كولوني) الالمانية في الاستانة يصفه فقال :

« لا يخطر للسلطان رأي خاص في كل القرارات التي تصدر ، فكل ما يقدمه له رجال حكومته من القرارات يوقعه . ففي كل أربعاء وسبت كان يقابل الصدر الاعظم ، وفي كل ثلاثاء وجمعة كان يقابل انور باشا . ويوقع في كل يوم « ارادات » تتراوح بين خمس وخمس وعشرين . وله لذة بالشعر الفارسي ولكن لذته الكبرى بتربية الحمام ومن كلامه « رأيت شراً كثيراً من كل جهة وصوب وتحملت آلاماً من كل انسان . اما الحمام فلم الق منه شراً ولا آلاماً »

الاصطلاحات الرسمية في مصر

قال مكاتب جريدة البصير في القاهرة :

« لما تغيرت حالة مصر السياسية واصبحت سلطنة بعد ان كانت امارة وخلت عنها نير السيادة التركية فكر الكثيرون من كبار رجال الحكومة السلطانية في وجوب اصلاح لغة الدواوين التي كانت خليطاً من العربية الفصحى والعامية والتركية

وكان اول نتائج تلك الفكرة الحميدة القضاء على كلمات عزتلو وسعادتلو وافندم وحضرتلري وما شاكلها

وليس في مصر احد الا وحمد هذه الفكرة الطيبة واثنى على أصحابها الثناء الجميل وذلك لاسباب شتى اهمها ان مصر تعد زهرة اللغة العربية في الشرق فجدير بحكومتها ان تكون لغتها راقية تتلاءم مع سمعة القطر اللغوية

ولكن الحكومة وقفت عند ذلك الحد الذي اشرنا اليه ولا تزال رسائلها حتى الاخبار والاذاعات الرسمية مشوهة عربيتها الفصحى ببعض الكلمات التركية مثل الباشجاويش والباشكاتب وما شاكلهما في حين ان الاستعاضة عن كلمة « باش » ميسورة بكلمة « الاول » فيكن القول الكاتب الاول وما أشبهه

وأبعد من كل ذلك في الغرابة ان التعليم العسكري لا يزال الى اليوم باللغة التركية مع ان استبداله باللغة العربية من اسهل الامور وهو أفيد للجنود انفسهم لانهم يستسهلون فهم لغتهم قدر ما يصعب عليهم تفهم لغة الغير

ولا يمكن لنا تسمية اهمال اصلاح لغتنا (تسامحاً) لان التسامح في تطهير اللغة ضعف وجمود »

عدد سكان الاسكندرية

نشرنا في بداية هذا الشهر شيئاً من تفاصيل الاحصاء الاخير الذي أجري لسكان القاهرة بحسب النوع والجنس والديانة والحالة الاجتماعية . وقد علم القراء من ذلك أن عدد سكان العاصمة المصرية ٧٩٠٫٩٣٩ نسمة

ونزيد الآن أن عدد سكان الاسكندرية بلغ ٤٤٤٫٦١٧ نسمة منهم ٢٢٥٫٥٩٦ من الذكور و ٢١٨٫٠٢١ من الاناث

والمسلمون منهم ٣٢٢٫٤٣٧ والمسيحيون ٩١٫٩٩٠ واليهود ٢٤٫٨٥٨ . وهناك مقدار ٥٫٣٣٢ شخصاً من مذاهب أخرى

والتابعون للحكومة المصرية من سكان الاسكندرية ٣٥٢٫٧٨٢ وبين هؤلاء من المصريين مسلمون ومسيحيون ويهود ومن غير المصريين يونانيون وترك ومقدار ١٤٤٫٤٦٧ شخصاً من اجناس أخرى

وبين سكان الاسكندرية من التابعين للحكومات الاجنبية ١٠٫٦٥٨ شخصاً من الانكليز و ٨٫٥٥٦ من الفرنسويين و ١٧٫٨٦٠ من الايطاليين و ١١٫٣٨٣ من العثمانيين و ٢٥٫٣٩٣ من اليونانيين و ١٫٢٥٤ من النمسويين و ٣٫٣٧٣ من الروسيين ومقدار ١٤٫٣٥٨ شخصاً من رعايا بقية الدول

والذين يقرأون من سكان الاسكندرية ٩٩٫٥٦٥ شخصاً منهم ٦٧٫٢٧٠ ذكور و ٣٢٫٢٩٥ اناث

الارمن والتورانيون

كتب المسيو (ا. مايلات) الاستاذ في (مدرسة فرنسا) مقالة في جريدة (بلاتابا) قال فيها :

شاء زعماء الاتحاديين أن يتخذوا وسائل لم يتيسر مثلها لحلفائهم الالمان ، لأجل توحيد السلطنة التورانية ، ولما رأوا أنهم عاجزون عن ادراك شأو العنصر الارمني الذي هو أكثر تمدناً منهم صمموا على افنائه . فانهم منذ اتحدوا مع الامبراطوريتين الجرمانيتين شرع الالمان يعلمونهم ماهية التنظيم على الطريقة الالمانية فوجدوا في السنة الثانية للحرب العظمى علماً جديداً وهو علم افناء الارمن

وكان أول ما عمله التورانيون في هذا الباب انهم امروا باخراج ابناء هذا العنصر من الارض التي يقيمون فيها منذ اكثر من الفي سنة وبعد أن أرسلوا فقتلوا الرجال وشنقوا الفتيات ، اهلكوا بالجوع والعطش والتعب على طريق المنفى من بقي من النساء والاطفال اذا ارسلوهم الى صحارى سوريا والعراق حتى يلقوا هناك ربهم . وعلى هذا النمط تم افناء مئات الالوف من الارمن

ولما دخل الجيش الروسي الى (ارضروم) و (طرابزون) لم يجد هناك الا بعض عشرات من الارمن بدلاً من عشرات الالوف التي كانت تقيم في تلك المدن . وقد علم الالمان بكل أخبار الافناء فلم يبدوا اقل احتجاج

وقد أفنى الاهالي في مكان آخر من سوريا بطرق اخرى . فانهم اخذوا منهم كل الاقوات وحصروهم في نواحي منعوا دخول الزاد اليها وهكذا مات الوف من السوريين جوعاً . وعرفت المانيا بهذه الجريمة دون ان تحتج

هكذا جرى اهلاك الارمن والسوريين معاً وقد فر منهم عدد كبير الى الولايات الروسية

على ان العنصر الارمني قادر على تجديد اهالي ارض أجداده التي خربها البرابرة بطريقتهم المنظمة وان (ارضروم) التي لم يكن فيها ارمني تقريباً عند ما دخلها الروس قد اجتمع فيها نحو تسعة آلاف ارمني في مدة السنتين التي حكمها الروس فيها

ولقد برهن الارمن في روسيا مدة القرن الماضي على ما يستطيعون القيام به تحت سلطة لا تقول انها حرة او مستقلة بل تؤيد السلم . فانهم في ولاية القفقاس الروسية سبقوا الجميع بمدة وجيزة وأتوا اعمالاً باهرة في مدة الحرب . وستمكنهم الثورة الروسية من ترقية حياتهم الوطنية

فمن اللازم عند ابرام الصلح جعل من بقي من الارمن في تركيا احراراً فان الحلفاء متفقون على جعل هذا التحرير شرطاً من شروط الصلح ، وقد أعلن ذلك رسمياً كل من (بشون) في فرنسا ، و (لويد جورج) في انكلترا ، و (ويلسون) في الولايات المتحدة

فان الاضطهادات التي استمرت اجيالاً ، والتي تحولت الى اعظم المجازر أثناء انتشار المدنية في الشرق ، برهنت على عجز الاتراك عن حكم امة كالامة الارمنية . ولذلك كان عدم اعطاء الارمن حقوقهم بمثابة تأييد للبربرية

جنود الالمان والثورة الروسية

سأل احد الاشتراكيين الالمان وزير حربية روسيا عن سبب الرقابة الشديدة على الاسرى الالمان العائدين من روسيا فقال له ان السبب افتراض تلوثهم بالافكار والآراء الثورية . على انا نرسل الاسرى الى ميدان القتال اذا كانوا صالحين للخدمة

البولشفيك والاسرة القيصرية

اعدم البولشفيك ثلاثة من امراء الاسرة القيصرية احدهم كما يظن الغرندوق غولا الذي كان قائد الجيوش الروسية

سكة حديد اميان

خطب المستر لويد جورج في مأدبة اقيمت له في تيبورت في بداية هجوم الحلفاء فأظهر صريحاً اهمية ارجاع الجيوش الالمانية الى ما وراء مرمى القنابل عن سكة حديد (اميان) فانه كان يمر في وسط (اميان) نحو مائة قطار يومياً فاضطر الحلفاء لان يحرموا من استعمال هذا الخط مؤقتاً . ولكنهم استطاعوا عقب بداية هجومهم الاخير ان يسيروا نحو عشرين قطاراً يومياً . وقد عادت (اميان) امينة من الخطر

عناوين الرسائل

البريدية

جاء نا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمي الآتي :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانة للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة في سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التي تخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة في الادارة رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة الدولة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٠ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

طردت الجيوش الكندية الاعداء من مراكز عديدة مستحكمة ومن سلسلة خنادق قوية فاستولت على (بوارى نوتردام) وعلى (بلسز)

قدم الانكليز خطوطهم شمال (لوكون) واستأنفوا هجماتهم فى المراكز المشرفة على نهر (اسكارب)

دخلت الجيوش الكندية مسافة طويلة فى خطوط الاعداء بين نهرى (سانس) و (اسكارب) فاستولت على (شيرزى) و(آرتوا) وعلى غابة (سارل) فأخذت كثيراً من الاسرى

اجتازت الجيوش الانكليزية فى الجناح الايمن نهر (سانس) فاستولت على (فونتين لى كروازيل) وتمركزت على المنحدرات الجنوبية من القرية المذكورة بعد ان اخذت مئات من الاسرى

اصبحت (روو) واكمة (غريلاند) و (غافريل) و (ارلو) والمراكز الالمانية بين (كروازيل) و (باپوم) فى قبضة الانكليز الذين صدوا مرة ثانية الهجمات القوية التى قابلهم بها الاعداء فالحقوا بهم خسائر جسيمة

لم يستطع الاعداء – بالرغم من المساعى التى بذلوها – ان يحولوا دون استيلاء الانكليز على (بازاتر) والتقدم فى نقط عديدة بينها وبين (كروازيل)

تقدمت الجيوش الانكليزية جنوب (باپوم) بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة فوصلت الى ضواحى (فليرس)

نجح الانكليز فى (لونفال) وغابات (دلفيل) و (بيرناقوى) حيث صدوا الهجمات التى قابلهم بها جنود الحرس البروسى

اشرفت الجيوش الاوسترالية على نهر (السوم) فصدت الاعداء على طول ميدان الهجوم

وصل الانكليز الى المرتفعات الواقعة شرق (ماريكور) واستولوا على (فانتين لى كابى) وعلى الغابات الواقعة بين البلدة الاخيرة ونهر (السوم) وعلى (ماندوفيلر) فأخذوا مئات من الاسرى الالمانيين

لوندرة – فى ٢١ ذى القعدة

يستدل من بلاغ اذاعه القيلد مارشال هايغ ان الانكليز اسروا اكثر من ٢٦٠٠٠ اسير المانى

هجمت الجيوش الكندية بسالة شمال نهر (سكارب) فاخترقت استحكامات الاعداء الامامية واستولت على اكات (اوراغ) فوصلت الى (موانكور) و (مولتى – لو – برو) وتجاوزتهما فى الزحف . وفى شمال نهر (سكارب) استولت الجيوش الانكليزية على الخطوط الالمانية الاولية جنوب (كافريل)

كان القتال شديداً بين (ماريكور) و (باپوم) . وفى شمال البلدة الاخيرة قام الاعداء بهجمات عديدة متوالية فتكبدوا خسائر جسيمة من جراء النيران الانكليزية وعجزوا عن ايقاف تقدم الانكليز . وفى نهر (السوم) استولت الجيوش الاوسترالية على (كابى) و (سوزان)

اخترقت الجيوش الانكليزية (مونتوبانه) على طول الاكمة فاستولت على (الغابة العليا) ووصلت الى (لوالكفال) . وفى المكان الاخير قام الاعداء بهجوم شديد قابلوا به الانكليز فتمركز هؤلاء فى (بانتين – لو – غران) وفى (الغابة العليا) ثم كسروا شوكة هجوم الاعداء فاستأنفوا الهجوم وتمركزوا شرق (الغابة العليا) وقد استأنف الاعداء فى المساء الهجمات التى قابلوا بها الانكليز الا ان نيران المشاة الانكليزية اكرهتهم على التقهقر قبل الوصول الى المراكز الانكليزية

اندفعت الجيوش النيوزلاندية بكل نشاط الى الامام حتى وصلت الى الضواحى الشمالية من (باپوم)

القى الطيارون البريطانيون ٣٢ طناً من القنابل على مفارق السكك الحديدية فى (كمبرى) و (فالانسين) وفى جهات اخرى

لوندرة – فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

واصل جنود الانكليز الضغط على الاعداء فى جنوب نهر (السوم) وتقدموا الى الامام فى شمال النهر المذكور

صد الانكليز الهجمات القوية التى قابلهم بها الاعداء فى الشرق والجنوب الشرقى من (دوارى) وفى جوار (كافريل) الحقوا بالاعداء خسائر جسيمة بعد قتال عنيف

أرجع الانكليز مراكزهم الامامية قليلاً الى الوراء بسبب هجمات الاعداء المتوالية

استولى الانكليز على (فوقوقور) التى دافع الاعداء عنها دفاعاً شديداً بالمدافع الرشاشة

احتل الانكليز القسم الاعظم من غابة (ثروبه) واخذوا عدداً كبيراً من الاسرى الالمانيين

تقدمت الجيوش الاوسترالية الى الامام فوصلت الى الخط العمومى الواقع بين (فريسن) و (هيربيكور)

قاوم الالمانيون بشدة امام ممر نهر (السوم) فى (برى) و (بيرون)

استولى الانكليز فى الضفة الشمالية من نهر (السوم) على (كورلو) و (هاردبكور) بعد قتال شديد وتقدموا فى (موريا)

هجم الانكليز النهار بطوله بين مدينة (باپوم) ونهر (اسكارب) فتقدموا فى كل المراكز وقد قنص الطيارون الانكليز عشر طيارات المانية والحقوا الاضرار بخمس طيارات اخرى . واطلق الطيارون الانكليز عن علو قليل قنابلهم ومدافعهم الرشاشة على جيوش الاعداء وعربات النقل الالمانية

بين الامريكيين والالمان

باريس – فى ٢٢ ذى القعدة

صدت الجيوش الامريكية هجمات كثيرة قابلها بها الاعداء

احبط الامريكيون الاعمال الحربية الكبرى التى كان الاعداء يحاولون القيام بها رغبة فى اجتياز نهر (الفسل) جنوب (بازوش) و (فسيمه)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٨ ذى القعدة [بلاغ رسمى فرنسوى]

بقى الفرنسويون منتفين اثر مؤخرة الاعداء فواصلوا التقدم اثناء الليل شمال وجنوب نهر (الآنر) واحتلوا (شولن) و (اوميكور) و (بلات) و (رواكليه) و (فريلياس) ثم اخترقوا فى الجنوب غابة (كرابومستيد) وقد وصلوا ايضا الى القسم الشمالى من نهر (الآنر) ثم تمركزوا على الخط الواقع بين (ليكور) و (كوت) و (مسنيد) و (لوبتيند) وقد استرجعوا منذ امس ثلاثين قرية تقريبا وبلغ تقدمهم خمسة عشر كيلومترا فى بعض المراكز

باريس – فى ٢٤ ذى القعدة [بلاغ رسمى فرنسوى]

واصل الفرنسويون اقتفاء اثر الاعداء الذين تقهقروا بسرعة فى ميدان غرضه ثلاثون كيلومترا على اثر ضغط الفرنسويين عليهم

وصل الفرنسويون فى شمال نهر (السوم) الى المرتفعات الواقعة بين (كوزانكور) و (لسى)

احتل الفرنسويون فى الساحة الجنوبية القسم الاعظم من الضفة الغربية من ترعة الشمال بين (لسل) و (نوايون)

استولى الفرنسويون فى شمال نهر (الواز) على (سوزوا) وعلى (بورلوفيك) وعلى (فوشيل) وعلى (بوركرليكور)

كان القتال شديدا بين نهرى (الواز) و (الاين) فى مقاطعة (جوفينيه)

تجاوز تقدم الفرنسويين اليوم فى بعض النقط عشرة كيلومترات

استرجع الفرنسويون أربعين قرية

ان فى جملة المهمات الحربية الكبيرة التى تركها الاعداء اثناء انسحابهم ثلاثة قطارات مشحونة شحنا تاماً

بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا بيد الفرنسويين خمسمائة أسير

باريس – فى ٢٢ ذى القعدة

اتصل بروتر ان جيش الفرنسويين الذى بقيادة الجنرال (هبنر) استولى على مدينة (نوايون) وان الجيش الذى بقيادة الجنرال (مونجين) قد اجتاز نهر (الواز) لاول مرة واحتل (مورلنكور)

استولى جيش الجنرال (دبنى) على غابة (كسنوا)

الميدان الايطالى

رومة – فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ ايطالى]

وجه الايطاليون نيران مدافعهم على الاعداء وعلى مراكز مهمة فأغرقوا بنيران مدافعهم زورقاً بخارياً ماخراً فى بحيرة (برادا) بالقرب من (تربوله)

اخذت الدوريات الايطالية اسرى فى (وادى بوزينة) و (وادى باسه) ونشطت نشاطاً زائداً فى مقاطعة (غرابة)

ميدان مقدونية وبلاد الارنؤوط

باريس – فى ٢٠ ذى القعدة [بلاغ رسمى]

اشتدت وطأة المدفعية فى مقاطعة بحيرة (طوران) وفى جوار (هوما)

هجم النمسويون مرتين على المراكز الفرنسوية والايطالية فى منطقة ملتقى نهرى (دغول) و (نوماريكا) من بلاد الارنؤط ، فصد الفرنسويون الهجمتين وتقهقروا قليلاً من الجناح الايسر ليكونوا متصلين على الدوام

ميدان الشرق الاقصى

لوندرة – فى ٢٢ ذى القعدة

جاء فى بلاغ من وزارة الحربية اليابانية ان جيش الشك الصقالبة فى الضفة اليسرى من نهر (فرابه) اكره على الانسحاب على اثر هجوم قام به اعداء اكثر منهم عدداً . وقد قام جنود (كاليكوف) بحماية الجناح الايمن للجيش المذكور بالقرب من (اوتودوسكا) . اما حماية الجناح الايسر امام (سوباجينا) فقد عهد بها الى الجيوش اليابانية وقد تمركزت جيوش التشك الصقالبة فى بلدة (سوباجينا) بمساعدة الجيوش الفرنسوية وجنود (كاليكوف)

لوندرة – فى ٢٢ ذى القعدة

يستدل من برقية من (فلادفستوك) ان الاعداء قاموا بهجمات شديدة ، وقد اشتركت فى المعمعة كل جيوش الحلفاء ما عدا الجيوش الامريكية

تلقى اليابانيون معظم صدمة الاعداء واستاؤا من رؤية كثير من اخوانهم مشوهين ولذلك هاجموا الاعداء هجوماً شديداً . وان تقدم جيوش الحلفاء مستمر بدون انقطاع

تيان تسن (الصين) – فى ٢٤ ذى القعدة

تقدمت جيوش الحلفاء فى ميدان نهر (اوسورى) الى نهر (هياريا) حيث رابطت على ضفة النهر المذكور بسبب تحطيم الاعداء الجسور التى كانت قائمة عليه

حادث جديد فى سيبريا

لوندرة – فى ٢١ ذى القعدة

اتصل بشركة روتر ان الجنرال (جلشو) قام باسم الجنرال (هوقارت) بثورة سياسية فنشر منشورات اعلن فيها ان القوات العسكرية الروسية الموجودة فى الشرق الاقصى ستكون تحت امره وقد انضم على اثر ذلك الى الجنرال (هورفات) المتطوعون الروس الذين جمعتهم حكومة سيبريا . على ان سرعة هذه الحادثة قد اوقعت حكومة سيبريا فى حيص بيص وادت بها الى الخيبة لانها غير قادرة على مقاومة هذه الحركة ولم تسفك الدماء حتى الآن ، وان مندوبى قوات الحلفاء ينظرون فى التدابير التى يمكن اتخاذها على اثر الحالة الجديدة

لوندرة – فى ٢٢ ذى القعدة

يستدل من اخبار (فلادفستوك) ان انصار الجنرال (هورفات) فقد وافقوا على نزع اسلحتهم على اثر البلاغ النهائى الذى أرسله اليهم قواد جيوش الحلفاء